

## نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع عشر : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا . قلت : أخرجه الأئمة الستة ( 1 ) عن ابن عمر مختصرا ومطولا أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تجدون في التوراة في شأن الزنا ؟ فقالوا : نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام : كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فجعل أحدهم يده على آية الرجم ثم جعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك فرفعها فإذا فيها آية الرجم فقالوا : صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما انتهى . وعند أبي داود ( 2 ) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري سمعت رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة الحديث . وفيه رجل مجهول وهو عند ابن حبان في " صحيحه " في حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين قد أحصنا انتهى . وعنده فيه أيضا : فوضع ابن صوريا الأعور يده على آية الرجم .

( 1 ) عند مسلم في " الرجم " ص 69 - ج 2 ، وعند البخاري في " كتاب المحاربين - باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا " ص 1011 - ج 2 ، وعند أبي داود " باب رجم اليهوديين " ص 254 - ج 2 .

( 2 ) عند أبي داود في " باب رجم اليهوديين " ص 255 - ج 2